كأس العالم

World Cup Russia 2018

ملحق رياضي أسبوعي يصدر عن جريدة عنب بلدي
العدد الثالث - الأحد 24 حزيران 2018

مفاجآت بالجملة

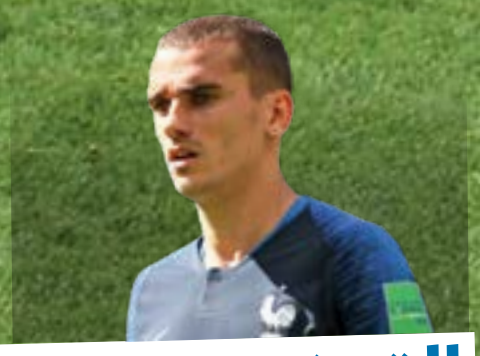

التجنيس.. منتخبات بلا هوية

سباق التهديف يبدأ مبكرًا

لاعبــون حاسمون
في مواجهات بلادهم

دنيس تشيرشيف
المنتخب الروسي

دييغو كوستا
المنتخب الإسباني

روميلو لوكاكو
المنتخب البلجيكي

هيرفينغ لوزانو
المنتخب المكسيكي

شيردان شاكيري
المنتخب السويسري

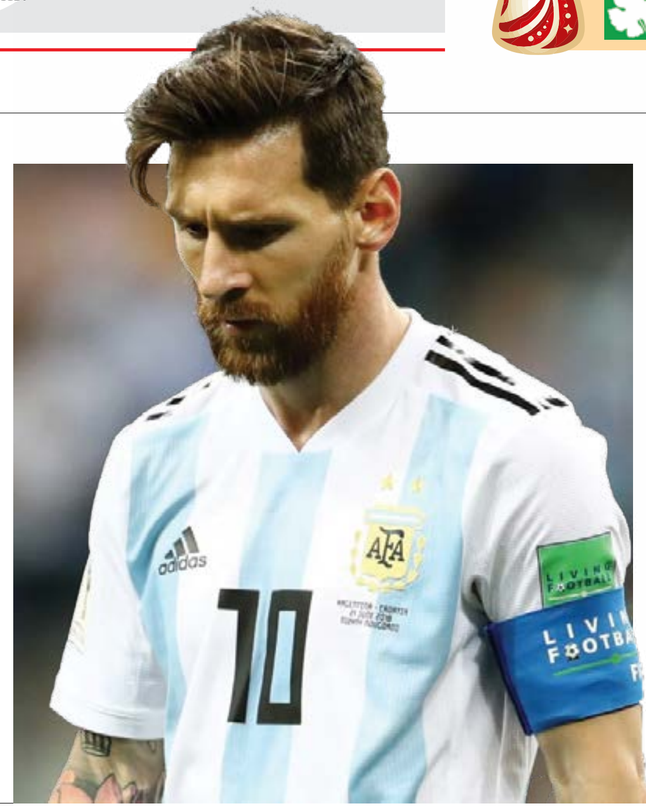

مفاجآت بالجملة في أول جولتين من مونديال روسيا

حسابات معقدة
للتأهل إلى الدور الثاني

المجموعتان الأولى والثانية

حسمت كل من الأوروغواي وروسيا التأهل إلى الدور الـ 16 من نهائيات كأس العالم روسيا 2018 بعد فوزهما في مواجهات الجولة الأولى والثانية على السعودية ومصر، ليخرج المنتخبان الأخيران خاليي الوفاض من النهائيات دون إنجاز يذكر.

ويلتقي في الجولة الثالثة المنتخب الروسي مع المنتخب الأوروغوياني لتحديد هوية متصدر وثاني المجموعة، فيما يلتقي كل من السعودية ومصر في مواجهة تحصيل حاصل قبل مغادرة المونديال.

أما المجموعة الثانية فما زالت تحمل كل الاحتمالات أمام منتخبات إسبانيا والبرتغال وإيران في حين خرجت المغرب دون أي نقطة.

في مواجهات الجولة الثالثة يلتقي المنتخب الإسباني مع المنتخب المغربي في مواجهة قد تكون سهلة نسبيًا على "لا روخا" يحسم من خلالها تأهله، بينما تعتبر المواجهة الثانية والتي تعتبر مصيرية للمنتخبين الإيراني والمغربي، إذ لا تزال حظوظ المنتخبين مفتوحة لخطف بطاقة العبور إلى الدور الثاني.

فرنسا في صدارة المجموعة وأستراليا في المحاولة الأخيرة

يتصدر المنتخب الفرنسي المجموعة الثالثة بعد أن حقق فوزين على المنتخب الأسترالي بهدفين لهدف والمنتخب البيروفي بهدف دون مقابل، في حين يأتي المنتخب الدنماركي ثانيًا بأربع نقاط بعد أن تعادل مع المنتخب الأسترالي بهدف لمثله، وتخطى منتخب بنما بهدف دون رد.

ويسعى المنتخب الأسترالي للمحافظة على حظوظه بالتأهل شرط فوزه على منتخب بنما بنتيجة كبيرة، وخسارة المنتخب الدنماركي أمام فرنسا في الجولة الأخيرة.

منافسة نارية في المجموعة الرابعة

خطف المنتخب الكرواتي بطاقة تأهله بعد الفوز الساحق على نظيره الأرجنتيني بثلاثية في الجولة الثانية، وفوزه الأول بهدفين نظيفين على المنتخب النيجيري.

لكن البطاقة الثانية للعبور ما زالت غير محسومة وتتنافس عليها المنتخبات الثلاثة المتبقية، والتي تعتبر صعبة بعض الشيء على منتخب آيسلندا الذي سيواجه كرواتيا العنيد في الجولة الأخيرة، بينما يتواجه المنتخب النيجيري في مباراة لا تقبل القسمة على اثنين لحسم بطاقة العبور.

ويعتبر المنتخب النيجيري صاحب الحظوظ الأكبر في التأهل في حال تعادله مع الأرجنتين بشرط خسارة آيسلندا أو تعادلها مع كرواتيا، بينما يحتاج إلى الفوز للتأهل بشكل مباشر بغض النظر عن نتيجة مواجهة كرواتيا وآيسلندا.

ويحتاج الأرجنتين للفوز على منتخب نيجيريا بشرط خسارة المنتخب الآيسلندي أو تعادله، أو الفوز بنتيجة كبيرة في حال فاز آيسلندا بنتيجة صغيرة، وهذا ما يجعل المواجهة الأخيرة لكل المنتخبات المشاركة في المجموعة غاية في الصعوبة وغير قابلة للتكهن.

المجموعة الخامسة البرازيل وسويسرا في الصدارةوصربيا لديها حظوظ

يتشارك المنتخب البرازيلي والسويسري المركزين الأول والثاني مع فارق الأهداف للبرازيل، وخرج المنتخب الكوستاريكي رسميًا بعد خسارته أمام البرازيل، فيما عزز المنتخب السويسري حظوظه بعد فوزه على صربيا في حسابات المجموعة الثانية، ولكن تأجل حسم المتأهلين إلى الدور الثاني للمجموعة الثالثة إذ يلتقي منتخب البرازيل مع المنتخب الصربي الذي يحتاج الأخير فيها للفوز بأي وسيلة لضمان التأهل مما سيعقد المهمة على أصدقاء نيمار.

ويواجه المنتخب السويسري كوستاريكا بنية الفوز لضمان التأهل وتجنب أي مفاجأة قد تعكر صفو حظوظه.

المجموعة الثامنة المكسيك قريبة وألمانيا تتخطى العثرة الأولى

باتت المكسيك على مقربة من التأهل إلى الدور الثاني، بفوزين على ألمانيا وكوريا الجنوبية، بينما أنعشت ألمانيا حظوظها بفوز صعب على السويد.

وتحتاج ألمانيا للفوز على كوريا في الجولية الأخيرة، دون النظر إلى مباراة المكسيك والسويد التي ستكون معركة "كسر عظم" لحجز البطاقة الثانية.

تونس خارج المونديال وبلجيكا وإنكلترا الأقرب للتأهل

عززت بلجيكا من حظوظها بعد الفوز على المنتخب التونسي بخماسية مقابل هدفين في مجريات المجموعة الثانية مما عقد المهمة أمام نسور قرطاج ووضعهم أمام أمل وحيد وهو خسارة المنتخب الإنكليزي في مواجهته لمنتخب بنما والتي تعتبر صعبة إلى حد ما.

وتحتاج إنكلترا لفوزها على بنما لضمان التأهل قبل المواجهة المرتقبة في الجولة الأخيرة مع بلجيكا لتحديد المركزين الأول والثاني في المجموعة السابعة.

المجموعة الثامنة

حصل منتخبا اليابان والسنغال على ثلاث نقاط ثمينة في الجولة الأولى من مونديال روسيا 2018، بينما يسعى الفريقان لتأكيد التفوق في الجولة الثانية، يوم الأحد، ولكن سيصطدم المنتخب السنغالي بمنتخب كولومبيا المتعثر في الجولة الأولى، والذي لن يكون خصمًا سهلًا إذ سيبحث عن فوز يجنبه الخروج المبكر من حسابات المونديال.

كذلك الأمر في مواجهة اليابان وبولندا والتي تعتبر أقل صعوبة من سابقتها على المنتخب الياباني الذي نجح في تخطي كولومبيا العقبة الأكبر في المجموعة.

بين الرياضة والسياسة..

صار العرب عربين

لم تكن السياسة بمنأى عن الرياضة يومًا في العالم العربي، ولطالما بنيت قرارات الاتحادات الرياضية في الدول العربية بناء على الظروف السياسية والمصالح الاقتصادية والإقليمية، لكنها على الأقل كانت بعيدة عن شحن الشارع الرياضي العربي وإدخاله في جو من "المهاترات" اللاحضارية وغير الأخلاقية.

جاءت المشاركة التاريخية للعرب بأربعة منتخبات في كأس العالم المقام حاليًا في روسيا، على أبشع صورها في ظل ما شهدته الجولة الأولى من دور المجموعات، من تشفي وسخرية الجماهير العربية من بعضها بعد كل خسارة.

حالٌ يعكس إلى أي مدى وصل إليه التصدع بين الحكومات العربية والتي بدورها صدرته إلى شعوبها، وإعلامها الذي أجج من نيرانه.

فمن الحصار الخليجي لقطر والمحاولات لإفشال استضافة الدوحة لكأس العالم 2022، إلى تدخل تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة الرياضية ومستشار ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، في الكرة المصرية، حتى تصدر المشهد الرياضي في مصر وحصوله على رئاسة فخرية من النادي الأهلي، قبل أن يستقيل بسبب غضب الجمهور المصري من تدخلاته بالكرة المصرية وأمنياته بإصابة نجم الكرة المصرية محمد صلاح، قبيل كأس العالم، وهو ما حصل في نهائي دوري أبطال أوروبا أواخر أيار الماضي.

إضافة إلى التصويت على ملف استضافة كأس العالم عام 2026، الذي شهد منافسة المغرب للملف الثلاثي المشترك للولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وذلك عشية افتتاح البطولة بالعاصمة الروسية موسكو. وقد فاز الملف الثلاثي المشترك بنسبة تصويت أعلى من المغرب، وهي المرة الخامسة الذي يخسر فيها المغرب استضافة البطولة.

وأظهرت النتائج تصويت كل من السعودية والكويت والأردن ولبنان والعراق وغيرهم للملف الثلاثي، بعد تهديد رئيس الولايات المتحدة، دونالد ترامب، عبر حسابه في "تويتر"، في 28 من نيسان الماضي، بقطع المساعدات عن الدول التي لن تصوت للملف الثلاثي بما فيها الأمم المتحدة، وهو ما يعد خرقًا للقانون الأول لـ "فيفا" في "فصل السياسة عن الرياضة".

> المشكلة هي بإنهاء شريط موسيقي وهو العرب.. والعروبة.. والانتماءات العربية، يجب الاعتراف بأنه هناك انتماءات اقتصادية، والسعودية حرة بالتصويت لمن تريد

وأتت الخسارة التي مني بها المنتخب السعودي أمام المنتخب الروسي بخمسة أهداف نظيفة بأداء باهت أمام أنظار الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، وولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، كفرصة للمشجعين المغاربة للتشفي والاستهزاء قابله رد فعل من المشجعين السعوديين.

وفي أعقاب السجال على وسائل التواصل الاجتماعي، تصيدت بعض القنوات الفضائية بإدراج تلك المشاحنات ضمن برامجها الإخبارية. واستضافت قناة "فرانس24" صحفيين رياضيين بينهم سعودي وآخر مغربي لمناقشة القضية، ليرى الصحفي المغربي فارس العشي أن حل المشكلة هو بـ "إنهاء شريط موسيقي، هو العرب والعروبة والانتماءات العربية، يجب الاعتراف بأن هناك انتماءات اقتصادية، والسعودية حرة بالتصويت لمن تريد".

في المقابل لم يكن المغرب على الصعيد الرياضي- السياسي أحسن حالًا، إذ برزت مواقف للمغرب في التصويت على قرار يمنع فك الحظر عن الاتحاد الكويتي لكرة القدم، بالإضافة للتصويت على قرار يمنع العراق من استضافة مباريات رسمية على أراضيه، وكان أبرزها عدم إعطاء المغرب صوته للأمير حمزة بن الحسين لرئاسة "فيفا".

قد لا يكون هذا الانقسام العربي- العربي سببًا مباشرًا لتراجع المستوى الرياضي، لكنه بالتأكيد يؤثر على أداء المنتخبات العربية ودعمها الجماهيري، إذ أصبحت الجماهير تنظر إلى المنتخبات بموجب أجندات السياسة التي تعتمدها دولها دون التركيز على إنجاح الرياضة وسبل تطويرها.

سباق التهديف
في المونديال

لطالما عودنا كأس العالم منذ نسخته الأولى على وجود منافسة قوية ومواهب كثيرة في لقاءاته ومواجهاته حتى النهاية، ولعل هذه النسخة ستشكل فارقًا مميزًا بعدد الهدافين والأبطال الذين بدؤوا المنافسة على صدارة ترتيب الهدافين منذ الصافرة الأولى لمونديال روسيا 2018.

وبدأ السبق التهديفي منذ المباراة الافتتاحية بعد أن سجل دينيس تشيرشيف الروسي هدفين في الشباك السعودية قبل أن يرفع رصيده إلى ثلاثة أهداف عندما واجه منتخب بلاده منتخب مصر في الجولة الثانية، ليتساوى مع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي حقق ثلاثية في مرمى الإسبان، وأضاف الرابع في مواجهة المغرب لينفرد بصدارة الهدافين.

دييغو كوستا الإسباني رفض البقاء دون المنافسة على ترتيب الهدافين في الجولتين الأولى والثانية وحقق ثلاثة أهداف، اثنان منهما في مرمى البرتغال والثالث في الشباك الإيرانية.

ويسعى المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو إلى إثبات مركزه بين المهاجمين الكبار بتسجيله أربعة أهداف ومشاركة رونالدو في صدارة ترتيب الهدافين، فأحرز هدفين في مواجهة فريقه مع بنما وسجل مثلهما في مرمى منتخب تونس.

ويدخل في سباق التهديف زميله متوسط نادي تشيلسي الإنكليزي، إيدين هازارد، الذي أحرز ثلاثية في مواجهتي منتخب بلاده.

ومما يزيد سباق التهديف اشتعالًا وجود هدافين كبار كهاري كين الإنكليزي الذي حقق هدفين في الجولة الأولى، والفرنسي أنطوان كريزمان، والبرازيلي نيمار دا سيلفا وزميله فيليبي كوتينيو.

كريستيانو رونالدو

روميلو لوكاكو

دينيس تشيرشيف

دييغو كوستا

إيدين هازارد

خمسة شروط لتجنيس اللاعب

بعد انتشار ظاهرة تجنيس لاعبي كرة القدم بشكل لافت في الاتحادات الدولية، وضع الاتحاد الدولي (فيفا) شروطًا لتمثيل اللاعبين المجنسين لبلدانهم الجديدة، يستطيع من خلالها اللاعب المجنس اللعب مع منتخب بلده الجديد. وحدد "فيفا" أربعة شروط يجب أن يتوفر أحدها للتجنيس لمشاركة اللاعب مع منتخبه الجديد:

ولادة اللاعب في منطقة تابعة للاتحاد المراد الحصول على جنسيته.

والد أو والدة اللاعب مولودان في منطقة تابعة للاتحاد.

جده أو جدته مولودان في منطقة تابعة للاتحاد.

عاش خمس سنوات في منطقة تابعة للاتحاد بعد بلوغه سن 18 عامًا

موافقة خاصة من "فيفا" لمن لعب مع منتخبه رسميًا

وبحسب قواعد "فيفا" الحالية فإن اللاعب لا يستطيع المشاركة مع منتخب بعد لعب مباراة دولية رسمية مع منتخب آخر، حتى لو كان يحمل الجنسيتين، إلا بعد الحصول على موافقة.

وأعلن "فيفا"، في 20 من تشرين الأول العام الماضي أنه يدرس تغيير لوائح التجنيس، ويفكر في مراجعة مواد من بينها السماح للاعب بتغيير انتماءاته والتحول لتمثيل منتخبات مختلفة في ظروف وأوضاع معينة.

وقال رئيس لجنة حملة الأسهم في "فيفا"، فيكتور مونتاليانى، إن "هناك مشاكل تتعلق باللوائح التي تمنع لاعبين من التنقل بين المنتخبات أو تمثيل دول لا يرتبطون بها"، بحسب ما نقلت عنه وكالة "رويترز".

تجنيس اللاعبين
منتخبات بلا هوية

صار شائعًا في عالم كرة القدم أن نشاهد منتخبات أوروبية مكونة من لاعبين سمر البشرة، أو لاعبًا أشقر في منتخبات عربية خليجية، ورغم ما تثيره هذه القضية من سخرية أو انتقادات، أصبحت معتمدة عند بعض المنتخبات ومنظمة بموجب معايير وضعها الاتحاد الدولي لكرة القدم.

انتشرت ظاهرة "التجنيس الرياضي" عالميًا خلال العقود الثلاثة الماضية، في بلدان تفتقر لمواهب رياضية محلية، ما دفعها لمنح جنسيتها إلى لاعبين يرفدون منتخباتها ويمثلونها في المحافل العالمية، وخاصة في كأس العالم.

وهناك أنواع لتجنيس اللاعبين، أولها "التوطين"، وهو منح أي دولة الجنسية لمواطن دستوريًا وفق القانون، كونه نشأ في الدولة رغم أن جذوره من دولة أخرى، قبل أن يصبح الشخص نفسه لاعبًا ويمثل بلده الحاصل على جنسيته.

أما ما يسمى "الجنسية المزدوجة"، فهي حصول اللاعب على جنسية بلد آخر إلى جانب جنسية بلده الأصلي، وهنا يدخل اللاعب في حيرة الاختيار بين تمثيل بلده الأصلي أو الحاصل على جنسيته، في ظل وجود قوانين للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تحدد ضوابط مشاركة اللاعبين المجنسين.

لكن بعض الدول، ومنها العربية، تلجأ إلى منح جنسية قد تكون مؤقتة لبعض اللاعبين لتمثيلها في البطولات العالمية، وهو ما يسمى "التجنيس الرياضي"، الذي تواجهه انتقادات واسعة.

لماذا يُجنس اللاعبون

تتعدد أسباب تجنيس اللاعبين في كرة القدم، فعلى الصعيد الشخصي يجد بعض اللاعبين في المنتخبات الكبرى فرصة للظهور في البطولات العالمية، والتي لا تتوافر في بلدانهم الأصلية، إضافة إلى أن البعد الاجتماعي المتمثل بالفقر حاضر بقوة، والذي يدفع بعض اللاعبين للهروب من بلدانهم الأصلية تجاه البلدان الغنية مثل اللاعب عمر سيفوري، الأرجنتيني الأصل، الذي مثل منتخب إيطاليا.

كما لعبت السياسة دورًا في تجنيس بعض اللاعبين، كالذين ولدوا في بلدان محتلة من دول أخرى، ووجدوا أنفسهم مضطرين لتمثيل البلد المحتل، مثل اللاعبين ريكارد، وخوليت، وكلارينس سيدورف، الذين ولدوا في سوريانم المحتلة من قبل هولندا، قبل منحهم الجنسية والانضمام إلى صفوف منتخب الطواحين، كما أدّى احتلال البرتغال للرأس الأخضر إلى تجنيس ريناتو سانشيز ولويس ناني وإيدير، وزجهم في المنتخب.

منتخبات تخوض كأس العالم بلاعبين مجنسين

يعتبر منتخب فرنسا من أكثر المنتخبات اعتمادًا على اللاعبين المجنسين خلال النسخ السابقة، ويمتلك عددًا كبيرًا من المجنسين في قائمته التي يشارك بها خلال كأس العالم 2018.

منتخب الديوك لا يمتلك سوى خمسة لاعبين فقط من أصول فرنسية، في حين تسيطر الأصول الإفريقية على اللاعبين، ما ينذر باختفاء تام للمواهب الفرنسية والاعتماد على "المهاجرين الجدد".

ومن أبرز اللاعبين المجنسين الفرنسيين:

أبرز المجنسين الفرنسيين

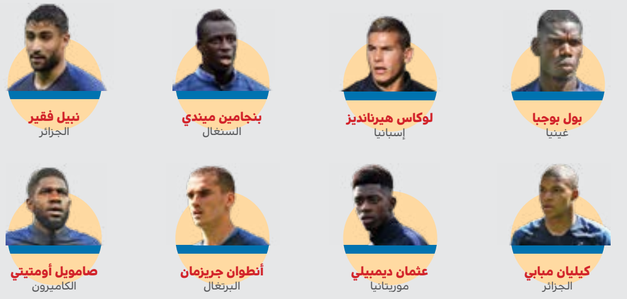

> منتخب الديوك لا يمتلك سوى خمسة لاعبين فقط من أصول فرنسية، في حين تسيطر الأصول الإفريقية على اللاعبين، ما ينذر باختفاء تام للمواهب الفرنسية والاعتماد على "المهاجرين الجدد".

أبرز المجنسين السويسريين

أما ثاني المنتخبات من حيث عدد المجنسين، فهو المنتخب السويسري الذي يمتلك 15 لاعبًا مجنسًا وثمانية لاعبين أصليين، أبرزهم:

أبرز المجنسين البرتغاليين

أما قائمة منتخب البرتغال فتضم 11 لاعبًا مجنسًا، يتوزعون في جميع المراكز، من حارس المرمى إلى ثلاثي بالدفاع ومثلهم في الوسط والهجوم، وأبرزهم:

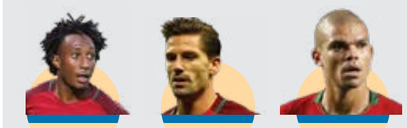

أبرز المجنسين في إنجلترا

في حين تضم قائمة منتخب إنكلترا ثمانية لاعبين مجنسين معظمهم من العناصر الأساسية خاصة في خط الوسط والدفاع.

حكاية العرب مع التجنيس

يوجد نجوم على مستوى العالم أصولهم عربية، لكن قضية التجنيس لم تكن حكرًا على المنتخبات الأوروبية، وإنما عمدت اتحادات بعض الدول العربية إلى تجنيس لاعبين في مختلف الأنشطة الرياضية بهدف تحقيق إنجاز رياضي لطالما غاب عن خزينتها.

وعلى مدى العقدين الماضيين منحت بعض الدول العربية، وخاصة الخليجية، جنسية لبعض اللاعبين للاستفادة منهم في المحافل الدولية.

ويعتبر المنتخب القطري من أبرز المنتخبات العربية التي تضم في صفوفها كتيبة من اللاعبين المجنسين، إذ يوجد في تشكيلته الحالية عشرة لاعبين من أصول أجنبية، منهم: علي فريدون من أصول إيرانية، ومحمد مونتاري من أصول غانية، والمعز علي وعاصم ماديبو من أصول سودانية، واللاعبون إسماعيل محمد وبسام هشام الراوي وحسين علي شهاب من أصول عراقية، وبيدرو ميغيل من أصول برتغالية، إضافة إلى أحمد ياسر محمدي وأحمد فتحي من أصول مصرية.

كما لعب سابقًا كل من البرازيليين فابيو سيزار وماراكوني أمارال، والأوروغواني سيباستيان سوريا، في صفوف المنتخب القطري في بطولات قبل 2010.

ورغم أن الحصول على الجنسية السعودية أمر بالغ التعقيد، منحت المملكة الجنسية للسنغالي أمين دابو، وخاض مع الأخضر تصفيات كأس العالم 1982، كما منحت الجنسية للصومالي مختار علي للمشاركة في مونديال روسيا الحالي.

في حين لعب النيجيري جيسي جون في صفوف المنتخب البحريني، بينما يلعب عمر عبد الرحمن ذو الأصول اليمنية والمولود في السعودية في صفوف المنتخب الإماراتي، بعد رفض السعودية منحه الجنسية مع عائلته.

تحذير لقطر من التجنيس

وبرز الحديث عن تجنيس المنتخبات العربية للاعبين، عقب بطولة كأس العالم لكرة اليد التي أقيمت في قطر عام 2015، وتمكن خلالها صاحب الأرض من تحقيق نتائج مميزة، والوصول إلى المباراة النهائية قبل الخسارة أمام فرنسا، بفضل تجنيسه لعدد من اللاعبين الذين يمتلكون خبرة كبيرة، ومن بينهم سوريون.

ما فعلته قطر دفع إلى مخاوف من التوجه إلى فعل الأمر نفسه وتجنيس لاعبين في كرة القدم من أجل تشكيل منتخب كرة قدم ينافس في نهائيات كأس العالم 2022، التي تستضيفها على أرضها.

ونقلت صحيفة "سبق" السعودية، في كانون الثاني الماضي، أن الدوحة تسعى إلى تجنيس لاعبين من 12 دولة على الأقل، في حين حذر رئيس الاتحاد الدولي السابق، جوسيب بلاتر، قطر من انتهاج سياسة التجنيس لتشكيل منتخب قوي ينافس في المونديال المقبل، على غرار ما فعلت في مونديال كرة اليد.

كما برز ملف التجنيس في قضية اللاعب السوري عمر السومة، خلال العام الماضي، الذي يلعب في صفوف الأهلي السعودي، وكثر الحديث عن تجنيسه من قبل الحكومة السعودية لرفد هجوم المنتخب في المونديال الحالي، لكن ملف تجنيسه انتهى برفض رسمي سعودي، بينما أشار عضو اللجنة الإعلامية في "فيفا"، عايد الرشيدي، إلى أن تجنيسه لا يتوافق مع لوائح الاتحاد، إذ لم يكمل خمس سنوات في السعودية.

بعد ذلك حسم السومة أمره، والتحق بالمنتخب السوري في تصفيات كأس العالم، التي خرج منها في الملحق الآسيوي أمام أستراليا.

عرب مجنسون في مونديال روسيا

شارك عدد من اللاعبين ذوي الأصول العربية مع منتخبات أجنبية في نهائيات كأس العالم المقامة حاليًا في روسيا وهم.

منتخب فرنسا لكرة القدم (فيفا)

هدافو كؤوس العالم

ميروسلاف كلوزه
ألمانيا - 16 هدفا

رونالدو
البرازيل - 15 هدفا

جيرد مولر
ألمانيا الغربية - 14 هدفا

جاست فونتين
فرنسا - 13 هدفا

بيليه
البرازيل - 12 هدفا

لاعبون قد يعتزلون الكرة بعد مونديال 2018

مع انتهاء المونديال الحالي المقام في روسيا، بين فرحة التتويج ومرارة الخسارة، قد يغادر الكثير من اللاعبين بصمت، ليخوض آخرون التصفيات المقبلة على أمل حمل الذهب في المسابقة العالمية، ومع توسط معدلات الأعمار في مونديال روسيا، هناك الكثير من الأسماء البارزة التي قد تغادر عالم الساحرة المستديرة على الصعيد الدولي.

ويبقى حديث الشارع الكروي عن الأسطورتين الحيتين اللتين شغلتا عالم الكرة، البرتغالي كريستيانو رونالدو، والأرجنتيني ليونيل ميسي، اللذين يبقى قرارهما بالمتابعة أو التوقف مرهونًا بما يحصلان عليه في المنافسة المقامة حاليًا، كذلك الأمر يتعلق بنجوم آخرين برزوا تنتظر جماهيرهم منهم إنجازًا على صعيد منتخبات بلادها والقدوم بالذهب إلى ميادينها.

ونستعرض هنا أبرز اللاعبين الذين قد يعتزلون دوليًا عقب انتهاء المونديال المقام في روسيا.

ليونيل ميسي
30 عامًا

كريستيانو رونالدو
33 عامًا

لوكا مودريتش
32 عامًا

أندريس إنيستا
34 عامًا

تيم كاهيل
38 عامًا

تياغو سيلفا
33 عامًا

ديرييس ميرتينيس
31 عامًا

عصام الحضري
45 عامًا

منتخبات "الحصان الأسود" في كأس العالم

يتردد مصطلح "الحصان الأسود"، بين عشاق كرة القدم، قبل انطلاق البطولات الكروية الكبرى، وخاصة نهائيات كأس العالم التي تستضيفها روسيا حاليًا.

ويطلق المصطلح على المنتخب الذي تكون إمكانياته الكروية متواضعة، ويكون مرشحًا لمغادرة منافسات أي بطولة من دورها الأول، لكنه يفاجئ الجميع من مشجعين ومحللين رياضيين بتقديم مستويات وتحقيق نتائج كبيرة مخالفة للتوقعات، ما يجعله مصدر قلق للمنتخبات الكبيرة المرشحة للفوز بكأس البطولة.

وبالرغم من عدم وصول منتخب "الحصان الأسود" إلى منصة التتويج وتسلم الكأس، إلا أنه حقق نتائج جيدة ببلوغه أدوارًا متقدمة كربع النهائي، إضافة إلى فوزه على منتخبات عريقة وحرمانها من الوصول إلى النهائي ورفع الكأس.

وبالحديث عن مونديال روسيا الحالي، لم تظهر خلال المباريات السابقة ملامح المنتخب الذي يمكن أن يكون الحصان الأسود، إلا أنه ينظر إلى منتخب المكسيك الذي قدم أداء مقنعًا ومميزًا أمام المنتخب الألماني حامل اللقب، وفاز عليه بهدف وحيد، إضافة إلى منتخب الأوروغواي الذي حصد ست نقاط من مباراتين.

وكانت منتخبات موجودة في النسخة الحالية حازت لقب الحصان الأسود في نسخ سابقة، مثل أوروغواي والمكسيك، فيما رصدت عنب بلدي خلال النسخ السابقة المنتخبات التي حازت لقب الحصان الأسود.

يطلق مصطلح "الحصان الأسود" على المنتخب الذي تكون إمكانياته الكروية متواضعة، لكنه يفاجئ الجميع بتحقيق نتائج كبيرة مخالفة للتوقعات

2014
ربع النهائي

2010
المركز الرابع

2006
ربع النهائي

2002
المركز الرابع

2002
المركز الثالث

1998
المركز الثالث

1994
المركز الرابع

1994
المركز الثالث

1990
ربع النهائي

1986
نصف النهائي

1982
نصف النهائي

1978
ربع النهائي

1974
المركز الثالث

1970
ربع النهائي

لقب واحد للإنكليز بهدف مثير للجدل

توج منتخب إنكلترا لكرة القدم ببطولة كأس العالم في نسخة 1966 التي أقيمت على أرضها وبين جمهورها، بهدف مثير للجدل لم يتم الكشف عن عدم صحته إلا بعد عشرات السنوات، من خلال استخدام وسائل تكنولوجية حديثة.

اللاعب جيف هيرست يرفع كأس العالم في نسخة 1966 (keynoteuk)

المباراة النهائية جمعت المنتخب الإنكليزي مع نظيره الألماني الغربي، وانتهى الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل منهما، وامتدت المباراة إلى الأشواط الإضافية، ليسجل اللاعبون الإنكليز هدفين ويتوج المنتخب بكأس البطولة الوحيد في خزينته.

وخلال الشوط الإضافي الأول تمكن اللاعب جيف هيرست في الدقيقة 101 من تسجيل هدف ثالث لإنكلترا، لكن تقنية الفيديو الحديثة المستخدمة، خلال الأعوام الماضية، أظهرت عدم صحة الهدف، إذ لم يتجاوز كامل محيط الكرة خط المرمى، كون الكرة ارتطمت بخط المرمى من الداخل ثم أخرجها مدافع ألمانيا إلى خارج الملعب، ولكن حكم المباراة آنذاك احتسبها هدفًا، قبل أن يعود نفس اللاعب إلى تسجيل الهدف الرابع لفريقه في الدقيقة 120.

ورغم أن اللاعب هيرست بطل تلك المباراة، قال عقب انتهاء المباراة: "أريد القول لكل شخص له علاقة بكرة القدم حول العالم بأن تلك الكرة اجتازت خط المرمى بمتر على الأقل. يجب أن يتوقف النقاش حول هذا الأمر"، عاد ليعترف بعد ذلك بأنه قام بتسديد الكرة، ولم يكن يتمتع برؤية خارقة لمعرفة ما حصل بالضبط قائلًا "سددت الكرة بعد أن قمت واستدرت حول نفسي، ثم وقعت على الأرض، وبالتالي لم تكن رؤيتي لما حصل جيدة، والواقع أن الكرة ارتطمت بالأرض خلف حارس ألمانيا تيلكوفسكي وبالتالي لم أرها، لكنني أثق بأن الكرة اجتازت خط المرمى".

> أنا واثق مئة في المئة حتى اليوم بأنه ليس هدفًا، نظرت إلى الناحية اليسرى من ورائي ورأيت بوضوح أن الكرة لم تكن قد اجتازت خط المرمى، لقد سقطت على الخط تمامًا

في حين قال الحارس الألماني هانز تيلكوفسكي لموقع "فيفا"، في 2016، "أنا واثق مئة في المئة حتى اليوم بأنه ليس هدفًا، نظرت إلى الناحية اليسرى من ورائي ورأيت بوضوح أن الكرة لم تكن قد اجتازت خط المرمى، لقد سقطت على الخط تمامًا".

إذن، حصلت إنكلترا على لقبها الوحيد في نسخة العام 1966 من كأس العالم، بهدف مشكوك بصحته، ولم يكن الاحتكام إلى الفيديو متاحًا حينها، بينما أصبحت هذه التقنية حكمًا أساسيًا في مونديال روسيا 2018، ألغي باستخدامها أكثر من هدف خلال مباريات الدور الأول من البطولة.

منتخبات عريقة خرجت مبكرًا من الدور الأول لكأس العالم

تتوجه أنظار عشاق كرة القدم، مع انطلاق منافسات كأس العالم، إلى أداء المنتخبات القوية التي تمتلك تاريخًا كبيرًا في المونديال، وما ستقدمه من أداء وتحقيق نتائج تجعلها تصل إما إلى منصة التتويج أو إلى مراحل متقدمة من المسابقة.

لكن هذه المنتخبات قد تفاجئ جمهورها بأداء ضعيف يجعلها تخرج من الدور الأول من نهائيات العرس الكروي خالية الوفاض، بالرغم من وجود لاعبين عالميين حائزين على جوائز الكرة الذهبية ضمن صفوفها.

وبالعودة إلى النسخ السابقة، خرجت منتخبات كانت مرشحة بقوة لنيل اللقب، لكنها لم تستطع تجاوز عقبة الدور الأول الذي يبقى هاجسًا يخيف المنتخبات في كل نسخة، وصعدت مكانها منتخبات شكلت مفاجأة ولم تكن مرشحة كما حصل في نسخة 2002، عندما تأهل منتخب السنغال على حساب فرنسا، وكوريا الجنوبية على حساب البرتغال، والسويد على حساب الأرجنتين.

ويتصدر المنتخب الإيطالي والإسباني والبرتغالي والفرنسي قائمة أكثر المنتخبات التي خرجت من الدور الأول خلال البطولات السابقة.

كما تعتبر نهائيات النسخة السابقة التي أقيمت في البرازيل، من أكثر النسخ التي شهدت خروج منتخبات عريقة من الدور الأول، إذ ودعت كل من إنكلترا وإيطاليا والبرتغال وإسبانيا المونديال في حادثة شكلت مفاجأة للجمهور الرياضي، وصعد مكانها كوستاريكا وأوروغواي وأمريكا وتشيلي (بالترتيب).

فرنسا	1930 1934- 1954- 1966- 1978- 2002- 2010
إيطاليا	1950- 1954- 1962- 1966- 1974- 2010- 2014
اسبانيا	1962- 1966- 1978- 1998- 2014
الأرجنتين	1934- 1958- 1962- 2002
البرتغال	1986- 2002- 2014
البرازيل	1930- 1934- 1966
انجلترا	1950- 1958- 2014
هولندا	1934- 1938
ألمانيا	1938

ملحق رياضي أسبوعي يصدر عن جريدة عنب بلدي

كأس العالم
World Cup Russia 2018

مدير التحرير:
عمار زيادة

المحررون:
مراد عبد الجليل
محمد حمّص
فاضل الحمصي

إخراج فني:
تميم عبيد

تدقيق ومراجعة:
بلال العلي

العدد الثاني - الأحد 24 حزيران 2018
للمشاركة في تغطية فعاليات المونديال على الإيميل editor@enabbaladi.org

ثلاثي وسط كرواتيا الناري
يرعب الخصوم

"السيطرة على وسط الملعب مفتاح الفوز".. مقولة لطالما يكررها المحللون الرياضيون، كون خط الوسط يعتبر ميزان أي فريق من خلال قيامه بأدوار دفاعية عبر قطع هجمات فريق الخصم، أو أدوار هجومية عبر بناء هجمة كونه صلة الوصل بين دفاع وهجوم الفريق.

التاريخ الكروي يزخر بلاعبين أبهروا الجمهور الرياضي ببراعتهم وسط الملعب، أمثال الفرنسي زين الدين زيدان، والإسباني تشافي هرنانديز، والبرازيلي كاكا، لكن خلال نهائيات كأس العالم المقامة حاليًا في روسيا، تميز منتخب كرواتيا بخط وسط ناري عبر لاعبين عالميين.

ويعتبر لوكا مودريتش، من مواليد 1985، من أشهر لاعبي الوسط الكرواتي، وآخر مونديال يخوضه في مسيرته الكروية، ويتمتع بقدرة كبيرة تجعله قادرًا على خلق توازن بين دفاع وهجوم المنتخب.

مودريتش، لاعب خط وسط ريال مدريد، صنفه الكثيرون من الخبراء الرياضيين على أنه من أفضل لاعبي الوسط بتاريخ اللعبة، وأسهم في حصول ناديه الإسباني على لقب دوري أبطال أوروبا خلال النسخ الثلاث السابقة، كما أسهم بتقديم منتخب بلاده أداء مميزًا خلال الدور الأول من دوري المجموعات وتأهله إلى الدور الثاني.

وسجل اللاعب أول أهدافه مع المنتخب ضد إيطاليا في اللقاء الذي انتهى لصالح كرواتيا بهدفين في 2006، في التصفيات المؤهلة لأمم أوروبا 2008، وكان النجم الكرواتي من أفضل اللاعبين في يورو 2012.

وبجانب مودريتش برز اسم لاعب برشلونة السابق ايفان راكيتيتش، من مواليد 1988، الذي بدأ مسيرته الكروية مع بازل السويسري ومن ثم انتقل إلى إشبيلية، وآخر محطاته كانت برشلونة، وشارك اللاعب في يورو 2008، ويورو 2010.

ويمتلك راكيتيتش موهبة كبيرة وإمكانيات عالية في وسط الملعب جعلته يسهم في فوز منتخب بلاده في الجولة الأولى من كأس العالم، أما لاعب الوسط الثالث مارسيلو بروزوفيتش، نجم إنتر ميلان الإيطالي من مواليد 1992، فلا يقل أهمية عن اللاعبين السابقين.

الثلاثي المرعب في خط الوسط جعلهم مفتاح اللعب لمنتخب كرواتيا، وقدموا أداء كبيرًا خلال مشوارهم في كأس العالم.

ولعل فوز الكروات على منتخب التانغو الأرجنتيني بثلاثة أهداف دون مقابل أكبر دلالة على قوة خط الوسط، الذي لعب دورًا محوريًا في الفوز عبر قطع خطوط الإمداد من الدفاع للنجم ليونيل ميسي، كما ظهر لوكا مودريتش بمستوى ساحر ومميز إذ أحرز هدفًا ثانيًا بعدما تلاعب بمدافع التانغو أوتاميندي وسدد كرة قوية سكنت في شباك الأرجنتين، في حين أسهم إيفان راكيتيتش في الفوز التاريخي على الأرجنتين، وسجل الهدف الثالث.

كرواتيا لم تكن مرشحة من قبل المحللين الرياضيين للوصول إلى مراحل متقدمة في النهائيات، لكن ما قدمته خلال مباريات الدور الأول وامتلاكها لأقوى خط وسط في العالم جعلها مرشحًا للمنافسة على اللقب.

وحتى دون الأداء المشرف ..
خرجوا وخرجنا

عروة قنواتي

هذه حدودنا فعلًا، ما زالت عقليات المنتخبات العربية بل الكرة العربية بالكامل تحيط سواعد أبنائها بالخوف والحذر والدفاع بلا هجوم، على فرضية ليس بالإمكان أفضل مما كان، التي ما زالت وما زالت، تستمر وتستمر والأجيال تكبر وتشيخ وتوارى الثرى على أمجاد الدولي ومادجر وراضي والعويران.

يطيب للعشاق والجماهير العربية أن تصرح بملء حناجرها "هرمنا!!!!!!!!!!!!".. نعم هرمنا ونحن نشاهد وندفع ثمن حالة النزيف بالدماء والدموع.

أربعة منتخبات عربية لأول مرة في المونديال.. يا حرام.. يا حرام كم أطلقنا الأمنيات والدعوات لشيء مختلف، لجديد نجهله ولكننا ننتظره بفارغ الصبر، هل يأتي بأقدام الأسود أم النسور أم الفراعنة أم الصقور.

يا الله كم تحمل قمصان المنتخبات العربية من ألقاب مرعبة.. مرعبة نظريًا، وبلا أنياب وأظافر عمليًا.

خروج جماعي من الجولة الثانية للدور الأول.. الجولة الثانية يا جماعة! حتى إن عجلة المنتخبات على الرحيل لم تعطنا الأمل "الميت" للجولة الثالثة، لنحسب كما الكبار.

إذا تعادلت إسبانيا مع إيران وإذا خسرت إنكلترا مع بنما، وإذا تاه الحكم وأعطانا ركلة جزاء.. وإذا وإذا وإذا.. إلى آخر طريق الأمنيات الذي لا ينتهي كما العادة.

شاهدت نيمار يبكي بعد الفوز على كوستاريكا، رغم أنه فائز، وابن البرازيل هذا، ولكنه يبكي. الصحافة تنتقده وهو من أعظم اللاعبين في جيله، يريد أن يسجل يريد أن يقاتل يريد أن يقول للجماهير أنا أشرفكم وأتشرف بكم باسم البرازيل.

استمعت إلى المدرب الكرواتي وهو يفتخر بلاعبيه ويطالبهم بالمزيد، رأيت الجمهور الأيسلندي يهز مدرجات الاستاد في المونديال رغم الخسارة أمام نيجيريا، نظرنا كلنا إلى تألق النجم رونالدو وهو يقود منتخبه بالأهداف الأربعة، والنجم ليونيل ميسي على نشيد الأرجنتين يحاول التركيز باحثًا عن شيء.

هذه الأمثلة التي تقف خلفها جماهير الأمم، توازيها تحضيرات وتجهيزات وعقليات متطورة، تقدم وتعطي وتبحث عن المنافسة على الكأس وليس على التأهل للدور الثاني من المونديال!

كلنا تعلمنا أن من يبحث عن التعادل سيهزم في أغلب الأوقات، ومن كانت حدوده الدور الثاني سيخرج من أضيق الأبواب يجر أذيال الهزيمة والخيبة.

حتى نحن كعشاق استبقنا الأمور لننبه ونسخر من جملة الأداء المشرف والرؤوس المرفوعة قبل المونديال..

ماذا نريد؟ نريد المنافسة ونريد أن نحرج الإنكليز ونهزم الأوروغواي ونضرب الروس في عقر دارهم، وندوس على أجساد البرتغاليين في طريقنا إلى الشباك، فلم نحصل حتى على سقفنا السابق الذي سخرنا منه.

لن تعود عقارب الساعة، لأن المونديال في كل أربع سنوات له طقوسه وجاهزية منتخباته ومكاتب مراهناته، ونحن نغادر حتى ساعة إعداد الأسطر هذه بـ 8 هزائم و4 أهداف لمنتخبات العرب و19 هدفًا مزقت الشباك وحرقت كل مناطق الجزاء في المباريات.

حدودنا ويجب أن نعترف بها.. وحتى نتجاوزها علينا أن نفهم بأن الخوف لا يصنع الأمجاد ولا يحمي الحدود.

آخر النتائج

روسيا	5 - 0	السعودية	أيسلندا	1 - 1	الأرجنتين	السويد	0 - 1	كوريا الجنوبية
الأوروغواي	1 - 0	مصر	الدنمارك	1 - 0	بيرو	بنما	3 - 0	بلجيكا
اليابان	2 - 1	السنغال	كولومبيا	1 - 2	أستراليا	تونس	1 - 2	إنكلترا
إيران	1 - 0	المغرب	صربيا	1 - 0	كوستاريكا	نيجيريا	2 - 0	كرواتيا
إسبانيا	3 - 3	البرتغال	المكسيك	1 - 0	بلجيكا	تونس	0 - 1	فرنسا
أستراليا	2 - 1	فرنسا	البيرو	0 - 1	الدنمارك	إيسلندا	1 - 1	نيجيريا
السويد	2 - 1	كوريا الجنوبية	كرواتيا	0 - 3	الأرجنتين	روسيا	3 - 1	مصر
المكسيك	1 - 2	ألمانيا	فرنسا	1 - 0	أستراليا	بيرو	1 - 2	الدنمارك
كوستاريكا	2 - 0	صربيا	إيران	0 - 1	إسبانيا	المغرب	1 - 0	البرتغال
سويسرا	1 - 2	البرازيل	نيجيريا	2 - 0	الأرجنتين	كوستاريكا	0 - 1	صربيا
سويسرا	1 - 1	البرازيل	نيجيريا	2 - 0	الأرجنتين	كوستاريكا	0 - 1	صربيا
كوستاريكا	2 - 0	صربيا	إيران	0 - 1	إسبانيا	المغرب	1 - 0	البرتغال
سويسرا	1 - 2	البرازيل	نيجيريا	2 - 0	الأرجنتين	كوستاريكا	0 - 1	صربيا
كوستاريكا	2 - 0	صربيا	إيران	0 - 1	إسبانيا	المغرب	1 - 0	البرتغال